## لهذه الاسباب نلعن حكامنا

■ صباح كل يوم نفيق على جريمة جديدة يرتكبها المجرمون القتلة من الجيش الإسرائيلي بحق الأطفال في فلسطين. و الحكام العرب يثيرون اشمئزازنا أكثر فأكثر كل يوم فنلعنهم في اليوم آلاف المرات. ما المتوقع ممن فقدوا كل معاني الرجولة والنخوة وما تزال أعلام القاتل تلوح في عواصمهم وتحرس سفاراته كتائب من جيوشهم ؟

أما جيش القتلة فيعلن كل يوم فتح تحقيق في حوادث قتل الأطفال والأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى أنهم لا ثمن لدمائهم في هذا العالم الذليل لسيطرة أمريكا، وهوان زعمائنا!

ما أريد التنبيه له هنا هو أن هذا التحقيق لا يقصد منه الحقيقة ابدا، فالكل يعرفها جيدا، ولكن يقصد منه نوع من العلاج النفسي للقتلة في الجيش الإسرائيلي لكي لا يشعروا بأي نوع من عقدة الذنب لقتلهم الأطفال فيستمروا بالتالي في القتل بدون أي إحساس، بل بتعطش أكثر فأكثر للدم. ثم تحاصر حكومة الشعب الأبي من قبل الأهل أولا من حركة فتح التي يبدو أن أمريكا أصدرت الأوامر لبعض المسؤولين فيها بإسقاط حكومة الشعب الفلسطيني المنتخبة ديمقراطيا بأيديهم وبحيث تبقى أمريكا بعيدة عن الصورة أمام الشعوب العربية خاصة، فلا تتهم وهي التي تدعي كذبا سعيها لنشر الديمقراطية في العالم العربي بإفشال حكومة فلسطين المنتخبة ديمقراطيا وبالتالي يكشف كذبها أمامهم.

أرجوا من صحيفتكم بل صحيفتنا نشر هذه المقالة الموجزة و إلا فإني سأموت كمدا مع الشكر.

**محمد احمد النابلسي**
**فلسطيني مقيم في الخارج**

## ردا على رشاد ابو شاور: مذيعة الأخبار.. العمياء

■ إلى السيد رشاد أبو شاور، بعد إشادتك بالمذيعة الهندية العمياء ومقارنتها بالمذيعات العربيات المتبرجات الحاسرات الكاسيات، تعجبت لتناولك لمسألة المرأة في العالم العربي.

فانت حصرتها بالشكل «المستفز» للرجل، وكأنها ذاهبة إلى حفلة زفاف من ناحية، ومن ناحية أخرى حملتها مسؤولية إنحطاط الأخبار القادمة من العالم العربي، وكأنها هي صانعة الخبر. وربطت وجودها على الشاشة بصورة البصل والثوم والشيف رمزي، وابتعدت عن ذكر أي من الظروف القاهرة التي تعانيها المرأة في بلادنا قانونياً أو اجتماعياً. بعد هذا كله ماذا تريدنا أن نفهم؟

هل المرأة مسؤولة عن الانحطاط في العالم العربي؟

وفي رأيك كيف يجب أن يكون شكلها وهي تنقل أخبار الخيانات والإحباطات؟

وهل يؤثر شكلها على الضحايا والموتى؟

وما هو موقفك من البصل والثوم في مقابل ممارسة مهنة المذيعة؟

هل يجب أن نعمي النساء العربيات لأن شكلهن يستفز الرجل العربي؟ تماماً كما نحجب المرأة ونعتبرها عورة لأنها تثير غرائز الرجل، ونعتبرها مسؤولة عن أخلاق كائن آخر.

أحب أن أطمئنك فمن لا يتأثر بمشاهد الضحايا في فلسطين لن يتأثر بمنظر سيدة متبرجة، وإن تأثر فسطحياً كما في الحالة السابقة.

السطحية التي يتناول بها المثقفون العرب مسألة المرأة مدهشة إلى أقصى الحدود.

وهذا كله لأنني «كمتابعة» لعمودك في جريدة «القدس العربي» أتوقع عمقاً أكبر في تناول مواضيع كهذه.

**أصالة بدر**
**رسالة على البريد الالكتروني**

## ديمقراطية العراق الفريدة!

■ الديمقراطية مفهوم وممارسة.. والديمقراطية في العراق تعتبر في نظر المراقب السياسي من ارقى انواع الديمقراطيات في العالم واكثرها رقيا طبق الادلة القاطعة التي نستعرضها في هذا التحليل المنطقي المتواضع.

في وطني العريق ديمقراطية لا ينافسها مثيل لها في العالم. في العراق اليوم ديمقراطية الممارسة الحرة في كل ميدان. امنع التجوال في المدن ولا تأبه بالنتائج فأنت ديمقراطي.. اقتل من تشاء وكيفما تشاء تطبيقا لديمقراطية هلامية.. اقطع رؤوس العراقيين وألقي جثث الابرياء في نهري دجلة والفرات ومياه شط العرب وسوف لن يعترضك احد لانك تمارس الديمقراطية التي لا مثيل لها في العالم.

احمل السلاح طبقا للديمقراطية الفريدة من نوعها، ادر ظهرك للقانون واستبح حرية الاخرين واحكم بشريعة الغاب فانت تمارس ديمقراطية العصر.

كل هذا ويدعي البعض ان لا ديمقراطية في العراق.. أليس تعدد الحكومات ضرباً من ضروب ديمقراطية العراق؟

أليس تعدد البرلمانات قمة الديمقراطية في البلاد؟

أليس تعدد الاعلام في الوطن الواحد ديمقراطية؟

أليس تعدد جوازات السفر في عراق الحضارات ديمقراطية فريدة من نوعها في عصر العولمة؟

أليس تعدد الخطوط الجوية خلافا لما هو عليه في العالم ديمقراطية ووحدة واتحاد؟

أليست ترجمة لغة الوطن داخل الوطن دليل الوحدة والحرية والاتحاد والديمقراطية؟

أليس تعدد الاعلام في سفاراتنا في دول العالم نوعا نفيسا جدا من انواع ديمقراطية الميليشيات؟

أليس وجود سفارة داخل سفارة من سفاراتنا العراقية في عواصم العالم الديمقراطي مسخرة جديدة من سخرية الديمقراطية المعاصرة لميليشيات العراق؟ بعد هذا من يقل إن لا ديمقراطية في العراق.. عجبا؟

**العقيد عبد الجبار الدليمي**
**رسالة على البريد الالكتروني**

## حين صرخت هدى بابا.. بابا

■ هدى حين صرخت بابا على شاطىء غزة اثر المجزرة التي تعرضت لها عائلتها من طرف عدو آثم، سافر وحاقد، يومها خيل لي ان هدى هي فلسطين.. فلسطين الجريحة، الجرح ينزف، فلسطين المغتصبة وهي عروس عروبتنا. فلسطين تصرخ وتنادي يا عرب، اغيثوني، ادركوني! لكن أين العرب.

وهل حقا يوجد عرب؟

**احمد حمودة**
**تونس**

## أين المثقفون والثوريون والاصلاحيون؟!

■ على الرغم من المداد الغزير الذي سال ولا يزال على صفحات بعض الجرائد المحترمة ومنها بالطبع جريدة «القدس العربي» وعلى صفحات بعض الكتب والمجلات وعلى لسان من فتح الله بصيرتهم ومن سار على طريقهم من علماء وشعراء وكتاب ومحللين وصحافيين ومثقفين، وكل الاحرار بدول الوضع العربي البائس والشديد السواد، فان من بيدهم القرار ليسوا مستعدين لسماع التحذيرات من الخطر الزاحف، ولا هم يرون بأم اعينهم ما وصل اليه الامر في فلسطين والعراق وسائر البلاد العربية والاسلامية من جميع اصناف الاجرام الذي تمارسه اسرائيل وحاضنتها امريكا وذيلها بريطانيا، وكأن كل هذا يجري على كوكب آخر، او مجرد اسطورة او قصة خيالية او فيلم من افلام الرعب او العنف.

حتى الكلام اصبح ممنوعا فلم نعد نسمع عبارات الشجب والادانة والاستنكار التي اشتهر بها العرب دون غيرهم، بل حتى الدعاء على المعتدين في المساجد بات غير مسموح به، وتغير مناهج التعليم وخاصة في ما يتعلق بالمواد الاسلامية لان النظام العربي جعل السلام خيارا استراتيجيا مع الاعداء وليس مع «الشعب»، فلعلي لا ابالغ اذا قلت ان الانظمة العربية قد فضلت العيش في «امان» كما تظن، مفضلة المزيد من الاذلال لشعوبها على ان تغضب واشنطن واسرائيل خاصة والغرب عامة حتى لا يحصل ما لا يحمد عقباه وما ال اليه صدام حسين ماثل امامهم كالكابوس المرعب، فالحاكم العربي قد بات واضحا ان همه الوحيد والاوحد هو الكرسي، ولعل ما نراه من تزوير وقدح وما شابه ذلك وما نشاهده ونسمعه من اتفاقيات سرية وعلنية في جميع المجالات والاموال المهربة والمخزنة. هناك صفقات الاسلحة التي لا تستعمل ابدا الا لحماية الحاكم والجيوش الامريكية المنتشرة في الوطن العربي والتعاون المخابراتي والعسكري والامني تحت حجج كثيرة وواهية التي تخدم بدون شك مصالح واشنطن ولا تخدم اطلاقا مصالح العرب، الا تشبث هؤلاء بكرسي الحكم ونعيمه.

لقد وصل بنا الامر الى ان اصبحنا نرى اناسا من بني جلدتنا مستعدين لفعل كل شيء ولو على حساب كل القيم من اجل منصب زائل، ولعل ما جرى في العراق خير دليل على ذلك.

**محمد بلحرمة**
**وجدة ـ المغرب**

## الشهداء يرتكبون جرائم حرب بحق قوات الإحتلال!!

■ بإمكان إسرائيل أن تدعي أنها لا تتحمل المسؤولية عن مجزرة الشاطئ، ولكن قافلة الشهداء الذين سقطوا فقط منذ أن تسلم عمير بيرتس منصب وزير الأمن في الرابع من الشهر الماضي ووصل عددهم إلى 82 شهيداً، تؤكد أنها تمارس عمليات اغتيال جماعية تطال أبناء العائلة الواحدة. مثل حالة عائلة المغربي حيث استشهد الوالد والإبن وإبن الشقيق وقريب رابع من نفس العائلة، وحالة عائلة غالية في شاطئ السودانية في شمال القطاع (7 شهداء)، وحالة سقوط شقيقين وابن عم لهما من عائلة الزعانين، وشقيقين من عائلة أبو سلعة في الأمن الوقائي، كما استشهد شقيقان من عائلة قاسم في مخيم جباليا في اليوم الذي استشهد فيه مزارع في بيت لاهيا (54 عاماً)، واستشهدت جدة وابنتها وحفيدتها من عائلة أمن في مدينة غزة أثناء اغتيال محمد الدحدوح وهو شقيق لشهيدين (مع التذكير هنا أن الشهيد جمال أبو سمهدانة هو أيضاً شقيق لشهيدين استشهد أحدهما في لبنان والثاني في الإنتفاضة الأولى في قطاع غزة)، كما استشهد شقيقان من عائلة حنايشة في قباطيا بالقرب من مدينة جنين في يوم سقط في ستة شهداء، كما سقط 4 شهداء من عائلة دغمش في مدينة غزة..

فهل تعتقد إسرائيل أنها ستكون أفضل حالاً إذا ما كانت المجازر «العائلية» في الشهر الأخير أقل بمجزرة؟

ربما يعتقد خبراء الأسلحة الراجمة في جيش الإحتلال، بعد أن حقق جيش الإحتلال مع جيش الإحتلال، أنه بالإمكان تجنيد قوانين الفيزياء لإزالة مجزرة عن عاتق الجيش. وربما يعتقدون أن التشدق بفيزياء المقذوفات هو وجبة دسمة تفرح بها وتهلل لها وسائل الإعلام، وتدفعها لتناول نبأ نفي نبأ لكونه لا يقل أهمية، من حيث الإحتفاء الإعلامي، عن النبأ نفسه.

ونحن، وإن كنا بتواضع نعرف كيف نحلل مسار المقذوفات بزاوية معينة وحساب زمن سقوطها وحساب أقصى ارتفاع قد تصله المقذوفة، والمدى الذي ستقطعه والسرعة التي تصطدم بها بالهدف، لسنا بحاجة إلى الخبرات الفيزيائية في القتل حتى لا تبهرنا أو تثيرنا أو تخدعنا فيزياؤهم التي تخلص إلى أن مسار القذيفة القاتلة المفترض لا يتلاءم مع مسار القذائف الخمسة التي أطلقتها البوارج الحربية.

**هاشم حمدان**
**الجليل**

## ردا على منح جائزة مبارك!

■ من هو مبارك؟ قد يبدو هذا السؤال للوهلة الأولى غريبا جدا، خصوصا للمواطن المصري. ولا أستبعد أن يتهمني بعضهم بالجهل التام، ومعهم حق طبعا، لأنني أعرف، وحسب معلوماتي المتواضعة، ان حسني مبارك هو رئيس جمهورية مصر العربية منذ أكثر من ثلاثين عاما. وعدا هذا فأنا لا أعرف عنه شيئا آخر يستحق الذكر. طيب، وما هي المشكلة إذن؟

المشكلة، أيها القارىء الكريم، هي انني قرأت في صحيفة «القدس العربي» الغراء، وتحديدا في العدد الصادر يوم السبت/الأحد17 /18 من هذا الشهر، عن جائزة ثقافية إسمها «جائزة مبارك». وبما ان هذا الأسم متداول كثيرا في دولة آكلي المرار )خمّنوا أين تقع؟( فضننت في بادىء الأمر انه واحد من آل مبارك الصباح، ولكن بعد الاسترسال بالقراءة والاطلاع على أسماء لجنة التحكيم وأسماء الفائزين بتلك الجائزة، إعتذرت فورا من دولة آكلي المرار ومن أمرىء القيس أيضا!

غير أن أسئلة كثيرة قفزت الى ذهني ولا بد من طرحها على الملأ، ومنها على سبيل المثال، «من الذي يضع أسماء الجوائز الثقافية والفنية في مصر المحروسة وفي المحروسات الأخرى؟ هل هو رئيس الدولة بنفسه أم وزير الثقافة أم لجنة متخصصة من كبار الأدباء، أم جناب حرم الرئيس وبايعاز من مستشار ما؟ ثم ما هي علاقة حُسني مبارك بالثقافة؟ أنا شخصيا لم أقرأ له حرفا واحدا. وماذا فعل ثقافيا؟ هل هو شاعر لا يقرله قرار، هل هو أديب لامع، هل هو فنان مرموق، هل هو فيلسوف أو مؤرخ مشهور؟ طبعا لا. إنني أتحدى إذا إستطاع الرئيس نطق جملتين كاملتين باللغة العربية الفصحى. إن ما أثار دهشتي وإستغرابي هو أن «جائزة مبارك» التشجيعية )تصوّرا!( منحت الى شاعر تجاوز الستين من العمر. ومن حسن حظ النابغة الذبياني انه عاش في العصر الجاهلي!

فالى متى يا قاهرة المعز يستمر هذا الهوان والسقوط المتسارع الى الحضيض. اين ذهب رجالك العظام، أمثال أحمد شوقي وطه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ والعشرات من أمثالهم. هؤلاء الذين صنعوا لمصر و للأمة العربية مجدا وتراثا ثقافيا لا غنى عنه لكل من نطق الضاد. متى تنتفضون يا رجال الثقافة وحكماء الأمة وتنتشلوننا من هذه البئر المظلمة التي قذفنا فيها إثنان وعشرون حُسني مبارك؟

**محمد العماري ـ إيطاليا**
mkhalaf@alice.it

## تكالب عربي غربي لكسر ارادة الفلسطينيين

■ في هذا الزمن الرديء تتكاتف كل الدول الغربية والعربية، على حصار الشعب الفلسطيني، لكسر ارادته التي عصيت على بني صهيون ومجازرهم الدموية، واليوم تطالعنا مصادر العدو الاسرائيلي بسماحها لسلاح فردي مقدم من الاردن، بالوصول الى السلطة الفلسطينية الممثلة بالرئيس ابو مازن، لتدق اسفينا ما بين الحكومة والسلطة، التي بدأت معها معركة الصلاحيات في اللحظة التي نجحت بها حركة حماس في الانتخابات. المهم والاهم وماذا بعد هذا الانحدار لهذه الانتفاضة الفلسطينية، التي وحدت كل قوى الشعب الفلسطيني بوجه جيش الاحتلال ومستوطنيه، أيعقل ان يقبض العدو ويقتل في وضح النهار في غزة ورام الله وجنين، ونحن نحشد ونتسلح لنقتل بعضنا البعض؟

انه المال الغربي المسخر لنحركم من الوريد للوريد وبأيديكم الطاهرة سابقا بوجه الاحتلال، والملطخة بالعار من قتلكم لبعضكم البعض، انها صرخة لانسان عربي عز عليه رؤية اطفال فلسطين ومقاومتها يقتلون في وضح النهار، وقبل دفن الشهداء، يسقط اخوة مقاومون بأيدي بعضهم بعضا. بماذا تؤمنون يا مفخرة العرب والمسلمين، أيعقل بذهاب تضحياتكم بأبخس الاثمان، السلطة هي لخدمة الشعب، وليس لذبحه، أنزعوا هذا الوهم من عقولكم، توحدوا باسم ما تبقى لنا ولكم من مآثرنا التاريخية. ان معركة القدس قادمة، وان المخلص انشاء الله لهو قادم، وان الله عز وجل لا يخلف بوعده.

**صلاح مهدي نور الدين**
**لندن**

## سياسة حبل الكذب اللبنانية

■ جاء في الامثال الشعبية ان حبل الكذب قصير، واثبتت الحياة وتجاربها صحة هذه المقولة، اما الكذب فهو ملح الرجال وعيب علي ما بيكذب.

ينطبق هذين المثلين على اهل السياسة كما نقول في لبنان، من وزراء ونواب ورؤساء وزارات، ويضاف اليهم من يعمل في القطاع السياسي والاعلامي ايضا، اذا جاز لنا القول. والسياسي قطاع مثله مثل قطاع الزراعة والصناعه لكنه اقرب الى التجارة منه الى باقي القطاعات. فالاولى تعتمد على المواد الاولية لانتاج مواد استهلاكية تباع للمواطن. اما السياسة والاعلام فتصطنع اكاذيب وادعاءات وتزرعها في عقل المواطن لتنتج وتحصد الفتن. وهي جاهزة ومجهزة لصناعة كافة الخدع والاكاذيب وتسويقها في الداخل وتصديرها الى الخارج. ومزودة بالمواد الضرورية من اموال ومستشارين وخبراء في فنون التضليل. من اعلام مبرمج مستعد لقلب الحقائق وطمس معالم الاكاذيب. فيصبح الابيض اسود والقاتل بريئا. ويتم العبث بكل شيء حتى المقدسات والاموات.

الهدف من هذه المقدمة محاولة للوصول الى اطراف الحقيقة التي يتم دفنها في مقابر جماعية، بمعاول مستوردة عليها شعار صنع بوش. ولحساب الشياطين جماعة 14 شباط من سياسيين وكتبة. ونصل للقول ليس كل ما يلمع ذهبا، كذلك تصريحات اصحاب المعالي ورجالات السياسة، والاعلام المسيس والمدجن والمهجن، فقد اصيب كل هؤلاء بموجة من الجنون بعد اكتشاف مقبرة عنجر البقاعية (كان مركز المخابرات السورية في هذه البلدة) فتلقف الجميع اشارة الهجوم، وادلى كل واحد بدلوه وفتحت ابواق الاعلام والتصريحات والتخيلات المخبرية للمخبرين، والاتهامات التحريرية المسموعة والمرئية، والكل يدين نظام المخابرات السوري الذي كان في مرحلة لبنانية السيد والمربي والمعلم لناقديه اليوم، فاعادوا له ما تكرم به عليهم.

ووضعت الروايات واحضر ابناء عنجر من جديد للشهادة تحت الاكراه لادانة القتلة والمجرمين. ووضعت اسماء لرفاة العشرات من الاموات. وتداعى علماء الاحياء من جماعة 14 شباط لطلب الدعم من زملائهم في الخارج، فحضر على الفور من ادعى انه نائب في البرلمان البلجيكي امام شاشات التلفزة فكان كاذبا، وطلبوا العون من بوش فارسل اليهم مساطيل ثورة الارز وحراسه وتحولت عنجر فخر الدين الى مزارات سياحية بعد ان كان الاهمال والمخابرات السورية سيدا الموقف.

**دياب القرصيفي**
**كاتب وصحافي ـ لندن**

## مفارقات منتخب «الها ـ غانا»

■ لعل مونديال ألمانيا 2006 قد أتى لنا بالعديد من المفارقات والنتائج التي لم تكن تخطر في الحسبان، فهناك منتخبات كان متوقع لها أن تتألق وتفوز لتصل إلى مرتبة أفضل مما وصلت عليه، لكن مونديال 2006 جاء بنتائج مغايرة ولعل أبرزها تألق منتخب غانا أحد ممثلي القارة السمراء.

لكن في الوقت الذي كان فيه العديد من مشجعي هذا الفريق «غانا» فرحين بانتصاره على التشيك، عند انتزاعهم الفوز من أحد أبرز المنتخبات المشاركة، حدثت الفاجعة التي أصابت العديدين بخيبة الأمل إذ تسلل من جوارب أحد اللاعبين الغانيين العلم الإسرائيلي، الشيء الذي أثار التساؤل والاستياء لدى مشجعي هذا الفريق.

لكن هل كان السبب وراء ذلك هو كون المدافع الغاني بيتسيل يلعب للفريق الإسرائيلي هابوعيل تل أبيب؟ أم أن هناك دوافع أخرى جعلته يطرق الفرح من الباب الخلفي والضيق؟ وعلى فرض أنه لاعب فريق إسرائيلي فما هي العلاقة بين لعبه لهذا الفريق وبين الدفاع عن لون بلده؟ ولماذا لم يحمل هذا اللاعب العلم الغيني ليعبر عن فرحته وانتمائه لبلده؟

لا شك بأن الدولة العبرية تدرك تماما أهمية هذا الحدث العالمي وأهمية أن يرفع العلم الإسرائيلي أمام الملايين من مختلف العالم، خاصة وفي الظروف الحالية التي تمارس فيه الحصار والتجويع على الشعب الفلسطيني صانع الأبطال والانتفاضة المجيدة، لتسرق الصور حتى كما سرقت حق شعب بأكمله.

لكن عجبنا واستغرابنا من هذه الحادثة جعلتنا نستذكر عصابات «الها ـ غانا» الصهيونية التي خاضت مباريات من الدماء في حق شعبنا العظيم وفي نفس المشهد، أمام أنظار الملايين كذلك، لكن دون كرة قدم بل كانت رؤوس الأطفال وصياح الأرامل واليتامى والثكالى هم بمثابة الطبول والمزامير التي تستعمل اليوم من قبل الجماهير أثناء المباريات.

وتساءل الكثير ألا تستطيع الدول العربية الرد على هذه السرقة الموصوفة برفع العلم الفلسطيني من طرف أحد لاعبي المنتخبين العربيين المشاركين، أم أن ذلك ممنوع على العرب كما هو المنع التام على كل شيء.

ككل عربي غيور على قضايا أمته العربية والإسلامية انتظر أن يشاهد كل العالم العلم الفلسطيني الذي رسمته وزينته ولونته دماء الآلاف من الأبطال والأطفال والشهداء.

**معادي أسعد صوالحة**
**طالب فلسطيني في المغرب**

## تعقيبا على رئيس التحرير: حقوقنا لا نستجديها

■ اود التأكيد على ما كتبه الاستاذ عبد الباري عطوان في افتتاحية «القدس العربي» بعنوان «مشهد فلسطيني مخجل». فالشعب الفلسطيني انتخب حماس بالدرجة الاولى لنزاهة مرشحيها بالانتخابات مقارنة بأندادهم من فتح، والى ان حماس تبنت منهجا اصلاحيا للسلطة، ولكن الحرب التي شنها الغرب والصهيونية وعملاء السلطة ضدها كانت اقوى من تحملهم، فحماس الان عاجزة عن تنفيذ اي من وعودها الانتخابية، ونحن نقدر ان هذا ليس ذنبها بالدرجة الاولى، وانما ذنب المتآمرين عليها وعلى شعبنا.

العالم قال كلمته لحماس وللشعب الفلسطيني، ورفض ديمقراطيتنا، ارضاء لاسرائيل. وهنا ارى انه أعطانا الحجة للاستمرار بالكفاح المسلح لنيل حقوقنا بايدينا ولا نستجديها منهم، وهذا في رأيي هو المكسب الذي حققته حماس اليوم، ولكن عليها ان تترك السطة وتعود الى الجهاد في سبيل الله لاكمال هذا النصر وتتنحى وهي في قمة تألقها وقوتها حتى لا يأتي يوم تتسع المؤامرة وتخرج حماس بطريقة لا تكسب فيها السلطة ولا تكون قادرة على الاستمرار بالجهاد فلا تحصل على بلح الشام ولا عنب اليمن.

**الدكتور رائد عمرو**
**بغداد ـ العراق**

## متناقضات عربية مدهشة!

■ تقول بعض الاساطير ان الولايات المتحدة اوحت الى القائمين على مؤسسة «ا.ر.ت» ان تمنع الجماهير العريضة في العالم العربي من مشاهدة المونديال في المانيا، حفاظا منها على جو المآتم الكبير الذي تعيشه الأمة العربية والاسلامية، فكان لامريكا ما ارادت.

القوات الامريكية تدمر كل شيء في العراق، فاصبحت ارض العراق تقطر دما، والبرلمان العراقي يناقش رواتب النواب المحترمين وجوازاتهم الدبلوماسية وسفرياتهم ودرجة الفنادق الراقية طبعا الذي يسمح بها القانون.

الشعب الفلسطيني على شفا حفرة حرب اهلية والسيد الرئيس ابومازن يطالب الفصائل بوقف هجماتها على اسرائيل، وكأن اهتمامه ينصب على امن اسرائيل، قبل امن الشعب الفلسطيني الاعزل.

المحاكم الشرعية في الصومال تريد تطبيق الشريعة الاسلامية، والحكومة في بيداوا لاتريد وتطالب اثيوبيا بالتدخل العاجل.

العطلة الصيفية على الابواب، وهم المترفين من العرب قضاءها في دول الكاريبي ودول شرق اسيا الجميلة والمتحررة من كل القيم.

يتنافس الاعلام العربي وقنواته الفضائية في اقتناء المذيعات الجميلات والمتحررات، وكذا الاغاني الصاخبة.

الشعب الفلسطيني محاصر ويتضور جوعا لكي تعترف حكومة حماس باسرائيل.

الدول الخليجية مذعورة من السلاح النووي الايراني وكأن اسرائيل حمل وديع.

**الخطاط محمد فاضل**
**رسالة على البريد الالكتروني**

## تصويب حول صحيفة «المشرق» العراقية

■ الى رئيس تحرير السيد عبد الباري عطوان المحترم.

اود ان اعبر لكم عن خالص التقدير للنهج القومي الذي تخطه جريدتكم. وفي ذات الوقت اود الاشارة الى ان جريدتنا «المشرق» العراقية هي جريدة مستقلة غير تابعة لأي جهة سياسية او حزبية، وانها تمثل رأي الشارع العراقي، لا كما جاء في التقرير المنشور في صحيفتكم بأنها تمثل تجمع الوحدة الوطنية. لذا اردنا التنويه الى هذه الملاحظة، مع الشكر والتقدير.

**موحان الظاهر**
**عضو هيئة تحرير «المشرق»**

## مشكلة الجنسية للفلسطينيين في مصر

■ نود طرح مشكلتنا، وما نشعر انه تمييز بحقنا، فنحن الفلسطينيين من امهات مصريات نعاني الحرمان من الجنسية والتي منحنا اياها الدستور المصري، في حين يحصل على هذه الجنسية جميع جنسيات العالم. فهل هذا يجوز؟ اننا نرى في ذلك تمييزا عنصريا ظالما، فامهاتنا مصريات ونحن نعتز بذلك.

**محمد المصري**
mssks200@yahoo.com

## هيفاء ليست مطربة!

■ انا من قراء «القدس العربي» المثابرين على تصفحها بشكل يومي، منذ ان بدأت خدمتها عبر شبكة الانترنت، لكن ما دفعني الى ان اكتب ايكم اليوم هو مقال في صحيفتكم يصف هيفا بغير حق بأنها مطربة، فهي بالكاد تؤدي وصلة خفيفة. ومأخذي عليكم كبير، فبامكانكم وصفها بأي شيء ما عدا مطربة.

**سهير سبسطاوي ـ كندا**
htabba@telus.net

## ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

**164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K**

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
**menbar@alquds.co.uk**

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»